

البحث في مخزن الموروث

ولأنني لا أحب أن احتفظ بالأدوات في داخل المنزل كان لي مخزن في السطح . صعدت تلك الدرجات لأصل للغرفة المعنية فوجدها مليئة بالأدوات (مواصير .. أسلاك كهربائية .. درامات صبغ .. افياش .. مطارق .. وبقايا مخلفات الإخوان من أسره وبعض الحقائب .. عدة الاصلاح بطاريات .. وغيرها)

ولأن الغرفة تطل عليها نافذة ولم يحكم إغلاقها دخلت لتلك الغرفة لأرى الغبار قد ترسب على كل هذا المخزون . حاولت تحريك بعض الأغراض لأرى الغبار قد تصاعد لدرجة أنني لم أتمكن من الرؤية وجائتني حساسية من ذلك الغبار ، انسحبت مسرعاً من تلك الغرفة الملوثة ، وأن ما صورة المياه تؤرقني كان أما مي خياران

الأول أن استدعى فني ليصلاح ذلك العطل . وهو خيار غير محبب عندي لتمكنني من إنجاز ذلك العمل بنفسى .

وال الخيار الثاني أن أقوم بترتيب ذلك المخزن وأغلق تلك النافذة التي بعثت ذلك الغبار حتى يسهل علي وعلى غيري الاستفادة من ذلك المخزن .

ذلك المخزن استحضر في مخيلتي الموروث الذي استدعى في في وقتي الحاضر عند الحاجه له .

فهو مخزن تراكم عليه الغبار عبر مئات السنوات وكان لأي شخص يحاول استخراج معلومه منه أشبه بالغبار الذي سبب الحساسية للجلد ولأن هذا الغبار من نوع مختلف فهو يستهدف حساسية مفرطة للذهن حتى خلق التناقضات لدى الشخص والتطرف لدى الآخر وإقصاءه للآخرين .

هذا الموروث مالم يتم التعامل معه بحذر شديد قد يسبب تلك المشكلة . ولأننا أمام خيارين الأول أن لا ندخل لذلك المخزن وهذا غير صحيح أو ندخله بحذر وبعد حماية أنفسنا من خلال لبس ما يقينا من ذلك الغبار الذي يدعو للمرض .

